

آداب الإسلام {8} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

اللَّبَانِي

محمد ناصر الدين الألباني

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير هدي هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة في النار - 00:00:00

يبدو انه لا بد من التفكير ما بينة واخرى في بعض السنن ومن اداب الاسلامية التي اصبحت مجهولة علما ومتروكة عملا وقد كل ما ذكرنا هي اكثرب من مرة لمثل هذه المناسبة لمثل هذه الجلسة - 00:23:00

ان لمجالس العلم اعضاء ومن ذلك انه لا يصح التفرق في مجالس العلم المجلس هكذا كيما اتفق او كيما راق في احدنا فهذا ليس من ادب العلم في شيء مطلقا - 00:01:03

يجلس اينما شاء وكيفما شاء ثم مجلس العلم فله ادابه - 00:01:29

وقد ذكرت لكم اكتر من مرة حديث أبي ثعلبة الكثري رضي الله عنه الذي يقول فيه انهم كانوا اذا سافروا مع النبي صلوات الله وسلامه عليه ونزلوا منزلا تفرقوا في الوديان والشعاب - 00:01:59

يختار المكان المناسب له الذي له ظل وارت مثلا فتن الرب فهي كما كانت عادته - 00:02:29

فَلَمَّا رَأَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ إِنَّمَا تَفْرَقُكُمْ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّمَا تَفْرَقُكُمْ هَذَا فِي الْوَدْيَانِ وَالشَّعَابِ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَنَا بَعْدَ ذَلِكَ - 00:03:02

اريد ان اطيل لأن الحصة التي خصصنا في هذا الدرس الذي بدأت باستئنافه بعد - 00:03:29

ترك له مدة طويلة اضطراراً الوقت نصف ساعة فقط لنفس التغريب لذلك لا اريد ان اطيل في توظيف السر والحكمة من هذا الاجتماع
الذى يوصيه لدى هذا الحديث الصحيح ولكنى اجمل القول فاقول ان الظاهر عنوان باطن - 00:04:04

ففي كل شيء يتفرق فيه المسلمين في ظواهرهم كان لهذا التفرق تأثيراً سيناً في باطنهم الظاهر مرتبط بالباطن أشد الارتباط وعندها ادلة كثيرة وكثيرة جداً ولذلك ساقتصر الان على هذه الاشارة السريعة - 00:04:35

هل تفرق بدنيا يؤدي الى التفرق قليلاً هذه حقيقة شرعية لولديه ادلة وحسبنا الان هذه الاشارة العابرة تذكرها ببعض المسائل منها ما يتعلق بكل فرد منهم ومنها ما يتعلق بجماعتهم - 00:05:01

حينما يجلسون في بيت من بيوت الله يتلقون العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما المسألة الأولى فينبغي أن يكون المسلم دائمًا على ذكر من ذكر الله عز وجل - 00:05:26

على ذكر من تعالى الله عز وجل فان قوله تبارك وتعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا مما يدخل فيه الذكر العملي وليس فقط الذكر اللفظي
الذكر العملي مثلا انسان وهو يمشي في الطريق - 00:05:48

فبادره البصاب فهو يريد ان يلفظ هذه الفجوة انتبه. فهو يلفظها امامه كما هو في طريقة فيما ذكر لله عز وجل قل من يذكره وهو

قبل ان تلفظ ما في فمك - 00:06:14

يجب ان تستحضر هل انت مستقبل فدية؟ ام لا ان كنت مستقبل الخدمة فيجب ان لا تدخل امامه دراما لجهة القبلة لقوله عليه الصلاة والسلام من لصق تجاه الفتنة جاء يوم القيمة وبصخه بين عينيه - 00:06:37

وهذا من اداب المسلمين الاولوين التي اصبحت نسجا منسيا في الاخرين فلا تكاد ترى مسلما يذكر هذا الادب الاسلامي حتى ولو كان في المسجد فكتيرا ما شاهدنا بعض الناس في المسجد - 00:07:02

وله نوافذ مكلاة الى جهة القبلة يأتي فيدخل الى الجهة التي ارسلنا اليها قوس سرعان ما سيصل اليها هذه غفلة عن ذكر الله لكن هذا من النوع من الذكر الذي لا يعرفه مع الاسف - 00:07:22

اهل الذكر المتابع الذين ينفسون في اذكارهم ولم يعرفوا من ذكر الله الا هذا النوع الذي لا اصله في كتاب الله ولا في حديث رسول الله صلي الله عليه واله وسلم - 00:07:43

ليس مقصودي بتذكير هذه المسألة. وانما اختها وهي اوثق بمصلي من هذه فانه اذا كان المسلم لا يجوز ان يسقط اتجاه القبلة وهو يمشي او هو جالس ليس في صلاة - 00:07:58

ليس قائما متنهزها الى الله عز وجل في صلاته بترجمه كلام لا يجوز له البسكوت تجاه القبلة وهو يصلی اولى واولى هذا فيه احاديث كثيرة بسببها من الاسئلة ما حكم الاسلام والعلماء احياء وامواتا - 00:08:18

قال عليه السلام لا تسبوا الاموات فقد افضوا الى مقدم يعني لا يجوز صب المسلم حتى لو كان يعني مفعولا في في اسلامه انه ليس هناك فائدة من هذا الطعم - 00:08:46

بعد ان انتقل الى حكم الله عز وجل وبالاولى والابولى ان لا يجوز سم على المسلمين الصالحين ثم اولى واولى لا يجوز صب لاي لانهم يجمعون الى صلاحهم العالم في خدمة الدين ونقرأ حديث وصريحة - 00:09:04

وتفصيل احيان الحلوين ولذلك انه معروف ونستورد مثل هذا السؤال لاننا لا نعتقد ان في المسلمين ولو يعني في الدرج السفلي من الاسلام بعض العلماء وبقوله سبا وهذا فان كان هذا هو المقصود فيبئس ما قصد - 00:09:30

لان تخطئة الانسان الاخر هذا امر واجب الاستاز والصفرة لا تعني نقدا ولا تعني طعنا فصل الانسان شتما وسبا وانما بين الحق ولذلك قال عليه السلام في الحديث الصحيح البخاري - 00:09:59

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب بيل هو اجوان وان اخطأ لاجل واحد ما الذي يخطر في باله ان الرسول لما بقول عن قاضي حاكم ما انه اخطأ انه ينازل ويسبه - 00:10:24

وهو يجعل له ارواحنا كذلك في قصة رواها البخاري ايضا لتأويل رؤية بشرها ابو بكر ما بين يدي الرسول عليه السلام فقال له عليه السلام اصبت ببعض اخطأت بعضا فهل يخطر في بال انسان يفهم ويقول - 00:10:43

لان الرسول سب صعيده الى ظرف الصديق حينما قال له اخطأ في بعضه لكن هذا من تأخر المسلمين في ثقافتهم الاسلامية وابتعدتهم عن اللغة الشرعية للحقيقة ان المتأخرین حث عليه الفقهاء - 00:11:08

يتناشون مثل هذه العبارة لانهم هم انفسهم قد اسلبت سلامة الحقيقة وهم قد يتصورون وال العامة طبع لهم في ذلك انه اذا قيل اقوى فلان هذا غمز ولذز وطعن في هذا المصفى - 00:11:31

الامر كان وسيلة ليس كذلك هذا امر كبير بيان وهل فينا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:11:56